خادم الحرمين الشريفين يتلقى تهنئة ملك البحرين بعيد الأضحى

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

واس ـ الرياض، جدة

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا أمس من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، هنأه خلاله بقرب حلول عيد الأضحى، وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن خالص شكره وتقديره له على ما أبداه من مشاعر، سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الإسلامية المباركة على الجميع بالخير والسلام، وجرى خلال الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

تلقى تهنئة ملك البحرين .. وهنأ خادم الحرمين باكتمال دخولهم عبر المنافذ .. ولي العهد :

وصول ١,٨ مليون حاج من الخارج بزيادة ١,٥٪

واس ـ منى

رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، خالص التحية وصادق التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بمناسبة اكتمال دخول حجاج بيت الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبرية والبحرية، وقد تيسرت لهم سبل الوصول إلى الرحاب الطاهرة بأمن وطمأنينة.

وقال الأمير نايف في برقية لخادم الحرمين الشريفين «يشرفني في هذا اليوم المبارك من أيام الإسلام الخالدة أن أرفع لكم خالص التحية وصادق التهنئة، بعد أن اكتمل دخول حجاج بيت الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبرية والبحرية، وقد تيسرت لهم سبل الوصول إلى الرحاب الطاهرة بأمن وطمأنينة، بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها، لكافة مرافق خدمات الحجاج والتي من شأنها تهيئة سبل الراحة لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء الفريضة بسهولة وأمان». وأضاف «يسرني إحاطتكم أنه بلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج لحج هذا العام ١٤٣٢هـ ١٨٢٨١٩٥حاجا، الذكور منهم ٩٨٩٧٧٦ يمثلون نسبة ٥٤ في المائة، والإناث ٨٣٨٤١٩ يمثلن نسبة ٤٦ في المائة تقريبا»، مشيرا إلى أنه لأول مرة في تاريخ القدوم يصل عدد الحجاج القادمين من الخارج إلى هذا الرقم مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا لسنوات الحج.

الأمير نايف بن عبدالعزيز

وأضاف «زاد عدد الحجاج القادمين لهذا العام عن العام الماضي ٢٧٢٧٤ حاجا بنسبة قدرها ١,٥ في المائة تقريبا، ودخل ١٦٨٤٨٧٦ عن طريق الجو، ١٢٨٣٥٠ عن طريق البر، ١٤٩٦٩ عن طريق البحر، ويمثل حجاج هذا العام ١٨٣ جنسية من مختلف أقطار العالم».

على صعيد آخر، تلقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أمس اتصالا هاتفيا من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، عبر خلاله عن تهنئته له باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية، وعبر ولي العهد عن شكره وتقديره لجلالته على مشاعره النبيلة.

أكد تجهيز أسطول متكامل .. خالد الفيصل:

قطارات و٢٠ ألف حافلة لنقل الحجاج بين المشاعر

صالح باهبري ـ مكة المكرمة

كشف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج، عن تجهيز أسطول متكامل لنقل الحجاج، يضم ما يقرب من ٢٠ ألف حافلة، تمثل ١٧ شركة ومؤسسة وطنية، تحت مظلة النقابة العامة للسيارات.

وبين أنه جرى توفير وسائط النقل الجماعية الحديثة والمتنوعة من قطارات وحافلات لتسهيل تنقلات الحجاج بين مدن الحج والمشاعر المقدسة، تتوافر فيها جميع اشتراطات السلامة، الراحة والأمان.

ونوه الأمير خالد الفيصل بدعم واهتمام القيادة بنقل الحجاج، كون نقل الحجاج أحد أهم الركائز الرئيسة لمنظومة خدمات الحج والحجاج، وقال «حظي هذا القطاع بتنفيذ بنيته التحتية الأساسية بشق الطرق والأنفاق، وإقامة خطوط السكك الحديدية والجسور والمحاور والطرق الدائرية في عموم مدن الحج والمشاعر المقدسة والطرق المؤدية إليها».

وأضاف أنه من منطلق حرص واهتمام الدولة واستشعارها بأهمية هذا القطاع المتعلق بخدمات الحجاج، فقد سبق أن صدر قرار مجلس الوزراء بتشكيل الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج برئاسة أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية وزير الحج ووزير النقل ومدير الأمن العام لتتولى هذه الهيئة من خلال القرارات التى تصدرها، تنظيم وتطوير ومراقبة عمليات نقل الحجاج وإقرار اللوائح والأنظمة لتطوير هذا القطاع.

وبين أمير منطقة مكة المكرمة أنه ينبثق عن الهيئة العليا للنقل، لجنة تنفيذية لمراقبة نقل الحجاج، تتابع تنفيذ ما يصدر عن الهيئة من قرارات وتوجيهات، وتتابع الأعمال اليومية المتعلقة بهذا القطاع ومتابعة تطوير إجراءات وسبل وسائط نقل الحجاج، ودراسة تقارير اللجان الميدانية المنبثقة عنها، مشيرا إلى أنها لجنة مشكلة من كبار المسؤولين القياديين في الأجهزة المعنية بخدمات الحج ونقل الحجاج، وتضم في عضويتها وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة التنفيذية لأعمال الحج، وكيل وزارة الحج رئيس اللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج، وكيل وزارة النقل لشؤون النقل، مدير الإدارة العامة للمرور وأمين عام الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج.

وأوضح أن هناك لجانا ميدانية وفنية تعمل مباشرة تحت إشراف ومتابعة اللجنة التنفيذية، وهذه تشمل لجنة فنية مكونة من كوادر وطنية فنية متخصصة مهمتها الوقوف ميدانيا للتأكد من خضوع كل حافلات شركات نقل الحجاج للفحص الفني، التأكد من استيفاء تلك الحافلات لكل متطلبات المشاركة في عمليات نقل الحجاج، استكمال أوراقها النظامية. وأبان بأنه نظرا لأهمية المتابعة الميدانية للتأكد من سلامة أوضاع الحجاج وحسن تقديم الخدمة لهم خلال مراحل تنقلهم على الطرق فإنه يجري سنويا تشكيل لجان ميدانية لمراقبة عمليات نقل الحجاج، تعمل على عموم الطرق بين مدن الحج وداخلها على مدار الساعة من بداية شهر ذي القعدة وحتى نهاية شهر محرم من كل عام تضم مندوبين من إمارة منطقة مكة المكرمة، إمارة منطقة المدينة المنورة في حدودها الإدارية، وزارتي الحج والنقل والأمن العام .

الأمير خالد الفيصل

وثمن الأمير خالد الفيصل النمو الذي يشهده هذا القطاع، وقال «تجري سنويا زيادة عدد الحافلات المشاركة في نقل الحجاج من خلال تأمين حافلات جديدة»، مبينا أنه انضمت هذا العام شركتان جديدتان للعمل في نقل الحجاج إضافة إلى ١٢٠ حافلة جديدة، كما أمنت بقية الشركات ما يزيد عن ألف حافلة جديدة انضمت لأساطيلها لخدمة الحجاج هذا العام بالإضافة لتأمين خمسة آلاف حافلة جديدة خلال الثلاثة الأعوام الماضية لتحديث وتعزيز أسطولها من الحافلات.

وقال الأمير خالد الفيصل، إن «من المخطط له هذا العام نقل ما يزيد عن مليون وثمانمائة ألف حاج بواسطة حافلات شركات نقل الحجاج من مساكنهم في مكة المكرمة إلى مخيماتهم سواء في منى أو عرفات خلال مرحلة التصعيد للمشاعر المقدسة»، مبينا أن قطار المشاعر المقدسة الذي استكمل جميع مراحل تنفيذه يسهم هذا العام في نقل أكثر من ٤٢٠ ألف حاج بين المشاعر المقدسة، بينما يتم نقل باقي الحجاج بين المشاعر المقدسة بواسطة الحافلات بأسلوب النقل بنظام الرد والردين ونظام النقل الترددي، موضحا بأنه جار العمل لاستكمال تصميم وتنفيذ المرحلتين المتبقيتين من مشاريع نقل الحجاج بالرحلات الترددية في أسرع وقت لتستكمل منظومة نقل كافة الحجاج في رحلة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بنظام الترددية وقطار المشاعر المقدسة.

وفي ما يخص خدمات نقل الحجاج والمعتمرين الأخرى التى تشرف على دراستها وتنسيقها وتنفيذها الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج، أوضح بأن الهيئة والأجهزة التنفيذية التابعة لها تحرص على تقديم أفضل خدمات النقل للحجاج والمعتمرين خلال موسمي الحج والعمرة، ونوه بما تحقق من نجاحات وإنجازات كبيرة خلال السنوات الماضية، مضيفا «جرى تخفيض عدد المركبات الصغيرة التي كانت تدخل للمنطقة المركزية في مكة المكرمة وتتسبب في اختناق الشوارع وتعطيل الحركة المرورية وإعاقة حركة المشاة، واستعيض عنها بحافلات النقل العام ذات السعة العالية وفق مسارات محدده تخدم غالبية المواقع في مكة المكرمة، كما وضعت الخطط التي جرى تنفيذها لوقوف سيارات المعتمرين والحجاج وقاصدي المسجد الحرام لأداء الصلوات في المواقف الخارجية، كما خصصت الحافلات اللازمة لنقلهم من وإلى المسجد الحرام بكل يسر، وكذلك الحال بالنسبة للحجاج الذين يرغبون في أداء الصلوات في المسجد الحرام فقد جرى تخصيص الحافلات الكبيرة اللازمة لنقلهم من مساكنهم إلى المسجد الحرام من خلال مسارات ومحطات نقل جرى تجهيزها خصيصا لذلك الغرض ومعدلات أداء عالية.

وأكد أن جميع تلك الخطط والدراسات والإجراءات تجري مراجعتها سنويا من خلال اجتماعات مكثفة على مدار العام بهدف تعزيز ما يتحقق من إيجابيات، وتلافي ومعالجة ما يرصد من سلبيات، بما يحقق تطوير الخدمات المقدمة لضيوف بيت الله الحرام خلال مواسم الحج والعمرة.

وأكد أمير المنطقة على أهمية وضرورة بذل أقصى الجهود والإمكانات لخدمة ضيوف الرحمن، وتحقيق راحتهم ورفاهيتهم وسلامتهم، وفقا لتطلعات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

قطار المشاعر كما بدا في إحدى المحطات في مشعر منى. (عكاظ)

الرأي

الحج .. معادلة عقدية ديموغرافية

إن أصبح للأذان من يلبيه في كل أنحاء الأرض من طوكيو حتى نيويورك، فللحج مدلوله بوصفه مؤتمرا إسلاميا جامعا، ومصدرا لعظمة هذا الدين واتحاد معتنقيه وتقوية شوكتهم في مظهر ديموغرافي شامل للملل في مساحات محدودة، مهندسة في براعة لتحتوي الجموع من طلاب المغفرة والأجر في أيام معدودات. يكتنف هذه الأيام المباركة ما تميزت به فريضة الحج عن غيرها من العبادات، بسبب تعرض مؤديها للمشقة الناشئة من طي المسافة البعيدة، ومن الازدحام المجهد وخصوصا في حالي الطواف والرمي، الأمر الذي يؤدي إلى إصابة بعضهم بعارض صحي أو لضياع وغرق في بحر الجموع المحتشدة في أماكن تأدية المناسك. كل ذلك، ذاب في الحذق والتبصر الدقيق لمبدأي السهولة والانسياب، وتوفير كل مندوحة للطمأنينة والأمن، ما جعل هذه البلاد المقدسة مرجعية عالمية في إدارة الجموع والحشود، وعلى يد ملك يدعونه خادم الحرمين الشريفين، فأي تكريس هنا، وأي معنى يستشف، وولي عهد عاهد الله إعلاء الثوابت العقدية، الإشرافية، والتوفيقية.

وإن خرج يوما أحد الساسة الغربيين بمقولة تكشف المغزى البليغ للحج حين قال : «ويل للمسلمين إذا لم يعرفوا معنى الحج، وويل لأعداء الإسلام إذا أدرك المسلمون معنى الحج»، وطبيعي هنا أن يأتي إدراك القيادة في بلاد الحرمين بكل مغزى عقدي، وحدوي، وحتى الاجتماعي، لتقف الأمة الإسلامية على مواطن قوتها ومنعتها وصيرورتها.

مبرة خادم الحرمين توزع مليوني عبوة مياه على حجاج بيت الله الحرام يومياً

حجاج يحملون عبوات من المياه من مبرة خادم الحرمين الشريفين. (واس)

حمدان الحربي ـ المشاعر المقدسة

تستمر مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ بتقديم السقيا لضيوف الرحمن بإشراف من وزارة المياه.

وأوضح مدير عام جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية منصور العامر، أن الجمعية تتشرف بتنفيذ الإرادة الملكية بتوزيع مليوني عبوة مياه مبردة من خلال فريق توزيع مدرب ينتشر على خارطة المشاعر المقدسة وطرق المشاة في مكة المكرمة.

وأشار العامر إلى أن أعمال التوزيع تنطلق بدءا من يوم عرفة وتنحصر مهمة التوزيع في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك التماسا لمضاعفة الأجر لصاحب هذه المبرة . حفظه الله . وتزين البرادات الثابتة والناقلة للمياه صورة مميزة لخادم الحرمين الشريفين وهو رافع يديه بالدعاء مع عبارة (تقبل الله) باللغتين العربية والإنجليزية.

وأضاف العامر أن عبوات المياه المعدة للتوزيع هذا العام مليونا عبوة بزيادة ٨٠٠ ألف عن العام الماضي نسبة لارتفاع درجات الحرارة هذا العام، وتتفاوت أعداد إجمالي العبوات الموزعة بحسب مواقع التوزيع ووقتها فالحصة الأكبر تكون في يوم عرفة بجوار مسجد نمرة وجبل الرحمة والساحات المحيطة بها، ثم تأتي بعدها مزدلفة وبجوار المشعر الحرام وعلى امتداد الطريق حتى منى التي يستمر التوزيع فيها خلال أيام التشريق ومن ثم يعود مرة أخرى لمكة المكرمة حتى نهاية موسم الحج بنهاية شهر ذي الحجة بواسطة أسطول من البرادات الناقلة لعبوات المياه.

وبين العامر أن الجمعية ابتكرت عددا من الآليات لتوزيع المياه من البراد بطريقة انسيابية وسريعة باستخدام سياجات منظمة تحتوي على مسارين أحدهما للرجال والآخر للنساء لتمكين النساء وكبار السن من أخذ احتياجهم من المياه.

يذكر أن جمعية «هدية الحاج والمعتمر» جمعية خيرية متخصصة في خدمة الحجاج والمعتمرين، بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بترخيص رقم (٤٩٩) ويستفيد من خدماتها ما يزيد على ثلاثة ملايين حاج كل عام، ويرأس مجلس إدارتها الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وأول أهداف الجمعية توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن.